أسم المادة الدراسية

علم نفس النمو

أسم التدريسي واللقب العلمي

م.د عباس ادريس

المرحلة الدراسية

المرحلة الثانية الصباحي والمسائي

السنة الدراسية

٢٠٢٣-٢٠٢٤م

كلية الطوسي الجامعة

قسم التربية الاسلامية

علم نفس النمو

اعداد

الدكتور عباس ادريس الغرابي

2023م

فهرس الإرسال

المحور الأول: مدخل إلى دراسة علم نفس النمو

1. **أهمية و أهداف دراسة النمو**
2. **مناهج البحث في علم نفس النمو**
3. **المبادئ العامة للنمو**
4. **العوامل المؤثرة في النمو**
5. **مفهوم مرحلة النمو**
6. **تحديد أهم المفاهيم و المصطلحات المتداولة في علم نفس النمو(النضج، الإستعداد، الفترة الحرجة، مطالب النمو.....)**

المحور الثاني: دراسة مرحلة الطفولة

1. تقسيم مرحلة الطفولة
2. الخصائص المميزة للنمو(الجسمي، العقلي، اللغوي، الإنفعالي.....) في المراحل التالية:
   a. _ الطفولة المبكرة(من الولادة إلى سنتين)
   b. _ الطفولة المتوسطة (من السنة الثالثة إلى السنة الخامسة)
   c. _ الطفولة المتأخرة (من السنة السادسة إلى الحادية عشر)

المحور الثالث: التعامل مع التلميذ في مرحلة الطفولة

1. خصائص شخصية التلميذ في مرحلة الطفولة
2. الأساليب المنايبة في التعامل مع التلميذ في مرحلة الطفولة
3. المشكلات الشائعة في مرحلة الطفولة و أساليب معالجتها

المحور الرابع: دراسة نمو التلميذ المراهق

1. تعريف المراهقة لغة و اصطلاحا
2. تقسيم مرحلة المراهقة
3. خصائص نمو المراهق: (الجسمية، الانفعالية، العقلية و الاجتماعية)

المحور الخامس: دراسة شخصية المراهق

1. شخصية التلميذ المراهق
2. مفهوم الذات لدى المراهق
3. اتجاهات و ميول المراهق
4. التكيف النفسو_ اجتماعي في مرحلة المراهقة

المحور السادس: الحاجات النفسية للمراهق

1. مفهوم الحاجة النفسية
2. أهمية فهم حاجات المراهق النفسية
3. أهم الحاجات النفسية للمراهق

مدخل إلى دراسة علم نفس النمو

علم النفس التنموي هو الدراسة العلمية لكيفية وسبب تغير البشر على مدى حياتهم. اهتم هذا المجال أصلًا بالرضع والأطفال، ثم توسع ليشمل المراهقة ونمو البالغين والشيخوخة وكامل العمر، يهدف علماء النفس التنموي إلى شرح كيفية تغير التفكير والشعور والسلوكيات طوال الحياة، ويدرس هذا المجال التغيرات بواسطة ثلاثة أبعاد رئيسية، النمو الجسدي، والنمو المعرفي، والنمو العاطفي الاجتماعي، توجد ضمن هذه الأبعاد الثلاثة مجموعة واسعة من الموضوعات تشمل المهارات الحركية، والوظائف التنفيذية، والفهم الأخلاقي، واكتساب اللغة، والتغير الاجتماعي، والشخصية، والنمو العاطفي، ومفهوم الذات وتشكيل الهوية ،أن علم نفس النمو يتميز بسمات أهمها:

- ✓ عدم الاكتفاء بوصف الظاهرة أو مقارنتها و التعامل معها كظواهر نفسية جامدة و معزولة عن باقي المظاهر النفسية الأخرى.
- ✓ استخلاص العناصر و السمات التي تميز أية ظاهرة من الظواهر النمو خلال مراحل تطورها ثم العمل على دمج تلك المظاهر و إبرازها في شكل تطور سلوكي.
- ✓ العلاقة المتينة القائمة بينه و بين فروع علم الحياة بجميع جوانبه، مما أسهم بشكل واضح في إثراء مجاله و توسيع آفاقه.

محاضرة رقم: 1

مفهوم علم نفس النمو و أهمية دراسته

تعريف علم نفس النمو:

"هو العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي، و ما وراءه من عمليات عقلية، دوافعه و آثاره، دراسة علمية يمكن على أساسها فهم و ضبط السلوك و التنبؤ به و التخطيط له.

كما يعرف على انه: فرع من فروع علم النفس، و يهتم بدراسة مظاهر الكائن الحي و تطوره، و تفحص سلوكه و العمليات العقلية المؤدية إليه، و الكشف عن دوافع السلوك و نتائجه، و البحث عن العوامل المساهمة في النمو و التطور بشكل علمي يؤدي إلى فهم ذلك السلوك

و يعرف علم نفس النمو على انه "مجال واسع من مجالات علم النفس و ينقسم إلى فرعين:

أولا: علم نفس النشوء و التطور، الذي يدرس نشوء العمليات النفسية لدى الكائنات الحية، سواء في شكلها البسيط أو المعقد.

ثانيا: علم نفس تطور الكائن الحي و الذي يهتم بدراسة اتجاهات النمو و التطور لدى الكائنات عن طريق دراسة كائن واحد فقط.

من الواضح من خلال التعاريف المقدمة أن علم نفس النمو يهتم بصفة عامة بدراسة السلوك الإنساني في كافة المجلات

اهمية **علم نفس النمو:**

يعتبر علم نفس النمو من العلوم ذات الجوانب المتعددة، و تشمل دراسته التعامل مع المتغيرات السلوكية و النفسية للكائن الحي عن طريق دراسة مظاهر النمو الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية عبر مراحل النمو المختلفة. و تقوم دراسة سلوك الفرد في مراحل النمو على نتائج البحوث العلمية القائمة على الملاحظات و التجارب العلمية، و تتناول هذه البحوث ما يلي:

1. دراسة سلوك الفرد و نمو الطبيعي في إطار العوامل الوراثية و العضوية التي تؤثر فيه.
2. دراسة سلوك الفرد في إطار العامل البيئية المختلفة التي تؤثر فيه سواء كانت هذه العوامل جغرافية أو اجتماعية.
3. دراسة أثر سلوك نمو الأفراد في البيئة المحيطة بهم و في الثقافة التي ينتمون إليها.
4. دراسة أساليب التوافق الشخصي و الاجتماعي و الانفعالي و ما يؤثر في هذا التوافق.

لقد ظل علم نفس النمو محل جدل بين المختصين فيه و غيرهم حول تشابه أو اختلافه مع مواضيع علوم أخرى خاصة علم نفس الطفل.

تعريف المصطلحات:

السلوك: هو أي نشاط (جسمي، عقلي، اجتماعي، أو انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية أو تفاعل بينه و بين البيئة المحيطة به.

مجال علم نفس النمو: يهتم بدراسة التغيرات السلوكية ذات العلاقة بتطور العمر لدى الإنسان، مثل دراسة تغير سلوك الأطفال خلال مراحل نموهم و تطورهم المختلفة.

محاضرة رقم 2

أهمية دراسة علم النفس النمو

لا شك أن دراسة سيكولوجية الطفولة مهمة في حد ذاتها و مفيدة بالنسبة لفهم مرحلة الطفولة، و دراسة سيكولوجية المراهقة مهمة في حد ذاتها و مفيدة لفهم المرحلة التي تليها و هكذا ...

و يعتبر علم نفس النمو كما سبق القول المجال الذي يشمل مراحل تطور الكائن الحي طوال حياته بهدف توفير الحقائق و المعلومات المتعلقة بمظاهر النمو المتعاقبة والتعرف على طبيعة العمليات النفسية المصاحبة للنمو و توقيت حدوثها، وتحديد العوامل المؤثرة في تلك العمليات سلبا أو إيجابا كما أن هناك عدة أسباب وراء الاهتمام بنمو الكائن الحي بصفة عامة، و يمكن تلخيص أهمية دراسة هدا العلم في عدة نقاط أهمها:

1- من الناحية النظرية:

تزيد من معرفتنا للطبيعة الإنسانية و لعلاقة الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها و ذلك من خلال:

a. التعرف على تأثير كل من العوامل الوراثية و البيئية على النمو، مما يؤدي إلى توفير العناصر المساعدة لتلك العوامل على تأدية عملها في أحسن الظروف و تحقيق أفضل النتائج الإيجابية التي يمكن توقعها.
b. تؤدي إلى تحديد معايير النمو في كافة مظاهره و خلال مراحله المختلفة.

2- من الناحية التطبيقية :

a. تزيد من القدرة على توجيه الأطفال و المراهقين و التحكم في العوامل و المؤثرات المختلفة التي تؤثر في النمو و ذلك من خلال مثلا مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم و ما ينتابهم من تغير يرتبط بمراحل النمو المختلفة، و تقبل المظاهر المصاحبة له، و التوافق مع عالم الواقع .
b. يمكن قياس مظاهر النمو المختلفة بمقاييس علمية تساعدنا على من الناحية النفسية و التربوية في التكفل بالأفراد، إذا ما اتضح شذوذ النمو في أي ناحية عن المعيار العادي.

اولا: بالنسبة لعلماء النفس:

1. تساعد دراسة هذا العلم الأخصائيين النفسانيين في جهودهم لمساعدة الأطفال و المراهقين و الراشدين... خاصة في مجال علم النفس العلاجي و التوجيه و الإرشاد النفسي و التربوي و المهني.
2. كما تعين دراسة قوانين و مبادئ النمو و تحديد معاييره في اكتشاف أي انحراف أو اضطراب أو شذوذ في سلوك الفرد. و تتيح معرفة أسباب هذا الانحراف و تحديد طريقة علاجه.

ثانيا: بالنسبة للمدرسين:

1. تساعد في معرفة خصائص الأطفال و المراهقين و في معرفة العوامل التي تؤثر في نموهم و أساليب سلوكهم، و في طرق توافقهم في الحياة، و في بناء المناهج و طرق التدريس و إ عداد الوسائل المعينة في العملية التربوية.
2. يؤدي فهم النمو العقلي و نمو الذكاء، و القدرات الخاصة و الاستعدادات و التفكير و التذكر و التخيل و القدرة على التحصيل في العملية التربوية(تطور الملكات العقلية) حيث يحاول الوصول إلى أفضل الطرق التربوية و التعليمية التي تناسب مرحلة النمو و مستوى النضج الملائم.
3. تفيد في إدراك المدرس للفروق الفردية بين تلاميذه، و أنهم يختلفون في قدراتهم و طاقاتهم العقلية و الجسمية و ميولهم...و بهذا يوجه المدرس انتباهه للأفراد و يراعي قدراتهم و لا يكتفي بالتربية الجماعية.

ثالثا: بالنسبة للأفراد

1. تفيد بالنسبة للأطفال، و هم راشدو المستقبل فبفضل فهم أولياء الأمور و القائمين على التربية و الرعاية النفسية والاجتماعية و الطبية لعلم نفس النمو، أصبح التوجيه على أساس دليل علمي ممكنا مما يحقق الخير للأفراد من الطفولة إلى الشيخوخة.
2. تساعد في أن يفهم كل فرد بقدر مستوى نموه طبيعة مرحلة النمو التي يعيشها و يعتبر أن عليه أن يعيشها بأوسع و أصح و أكمل شكل ممكن باعتبارها غاية في حد ذاتها قبل

أن تكون وسيلة لغيرها، أي أن الفرد لا ينبغي أن يضحي بطفولته من أجل رشده، بل يجب أن يحيا الطفولة على أحسن وجه ممكن حتى يبلغ أكمل رشد ممكن.

رابعا: بالنسبة للأولياء:

1. تساعد الأولياء في معرفة خصائص الأطفال و المراهقين مما يعينهم و ينير لهم الطريق في عملية التنشئة و التطبيع الاجتماعي لأولادهم.
2. تعين الأولياء على تفهم مراحل النمو والانتقال من مرحلة إلى أخرى من مراحل النمو، فلا يعتبرون المراهقين أطفالا...و هكذا يعرفون أن لكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها المميزة حيث تنمو شخصية الفرد بمظاهرها المختلفة.
3. تتيح معرفة الفروق الفردية الشاسعة في معدلات النمو، فلا يكلف الوالدان الطفل غلا وسعه و لا يحملانه ما لا طاقة له به، و يكافئانه على مقدار جهده الذي يبذله و ليس على مقدار مواهبه الفطرية.

خامسا بالنسبة للمجتمع:

1. يفيد في فهم الفرد و نموه النفسي و تطور مظاهر هذا النمو في المراحل المختلفة في تحديد أحسن الشروط الوراثية و البيئية الممكنة التي تؤدي إلى أحسن نمو ممكن، و حتى لا يخطئ في تفسيره تحقيقا لخير الفرد و تقدم المجتمع.
2. تعين على فهم المشكلات الاجتماعية وثيقة الصلة بتكوين و نمو شخصية الفرد و العوامل المحددة لها مثل مشكلات الضعف العقلي و التأخر الدراسي و الانحرافات الجنسية... و العمل على الوقاية منها و علاج ما يظهر منها.
3. تساعد على ضبط سلوك الفرد و تقويمه في الحاضر بهدف تحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق النفسي و التربوي و الاجتماعي و المهني بما يحقق صحته النفسية في الحاضر و المستقبل كإنسان صالح.
4. تؤدي على التنبؤ الدقيق بقدر الإمكان كهدف أساسي يساعد في عملية التوجيه في المستقبل بالنسبة لكل فرد حتى يحقق المجتمع أقصى فائدة من أبنائه

محاضرة رقم 3

مناهج البحث في علم نفس النمو

مقدمة

تعتبر المناهج و الطرق العلمية للبحث ضرورية لبناء أساس سليم لنمو العلم، و لقد تقدمت مناهج و طرق البحث في علم نفس النمو في مراحله المتتابعة و أصبحت الآن أكثر علمية، و تهدف إلى الوصول إلى حقائق و قوانين و نظريات راسخة في علم نفس النمو و لا يوجد منهج واحد صالح لدراسة كل مظاهر النمو بل يختلف منهج الدراسة و طريقته حسب الموضوع، لذلك من الضروري الإحاطة بأهم مناهج البحث في هذا العلم و هي:

أولا: المنهج التجريبي:

يعتبر أدق المناهج و أفضلها و ذلك لسببين رئيسين هما:

1. أنه أقرب المناهج إلى الموضوعية عكس بعض المناهج التي تتصف بدرجة عالية من الذاتية.
2. يستطيع الباحث الذي يتبع المنهج التجريبي السيطرة و التحكم في العوامل المختلفة التي يمكن ان تؤثر على الظاهرة السلوكية.

و الباحث الذي يستخدم المنهج التجريبي لا يقتصر على مجرد وصف الظواهر التي تتناولها دراستهن و إنما يدرس متغيرات هذه الظاهرة و يحدث في بعضها تغييرا مقصودان و يتحكم في متغيرات أخرى ليتوصل على العلاقات السببية بيت هذه المتغيرات.

و تسير الدراسة حسب هذا المنهج وفق التسلسل الآتي:

ظاهرة، هدف، فروض، تجربة، نتائج، حقائق، قوانين نظرية.

a. الظاهرة: تدور الدراسة حول ظاهرة من ظواهر النمو يدور حولها سؤال أو مشكلة تتحدى تفكير الباحث و تدعوه إلى حلها و تعتبر المشكلة سؤال يحتاج إلى جواب مثلا: ظاهرة جناح الأحداث.

b. تحديد المشكلة: يحدد الباحث المشكلة على أساس تعريف و بلورة الظاهرة بوضوح و تجميع علامات الاستفهام المحيطة بالظاهرة، مثلا: ما هي الأسباب الحقيقية لظاهرة جناح الأحداث؟
c. تبيان الهدف: و عادة ما تكون أهداف البحث العلمي في مجال علم نفس النمو و علم النفس العام هي: التفسير، التنبؤ الضبط. و قد سبق التعرض لها في المحاضرة رقم 1.
d. فرض الفروض: الفرض عبارة عن تفسير محتمل أو إجابة مؤقتة لإشكالية يضعها الباحث و تكون قابلة للتحقق أو الرفض بعد التجريب.
e. التجربة: يقوم بها الباحث هادفا إلى تحقيق فروضه كلها أو بعضها أو رفضها كلها أو بعضها، و يشترط إن تكون التجربة موضوعية و دقيقة و يقوم الباحث فيها بالتجريب على عينة تجريبية ممثلة لمجتمع أصلي بمعنى أن لها نفس خصائصه قبل تعميم النتائج النهائية.
f. نتائج البحث: و هي ما يتم التوصل إليه بعد تحليل البيانات و تفسيرها ثم صياغة القوانين و على أساسها يضع الباحث نظرية حول الظاهرة التي عالجها بالدراسة.

ثانيا: المنهج الوصفي:

يتناول المنهج الوصفي الظواهر النفسية كالخوف، الغضب، القلق، الانطوائية و التوتر، كما يتناول دراسة التاريخ التطوري لبعض مظاهر النمو في مختلف مجالاته.
و تتم الدراسة الو صفية بطريقتين هما:

الطريقة الطولية: وفي هذه الطريقة يتبع الباحث الظاهرة النمائية عبر الزمن، فلو كان الباحث ينظر في النمو اللغوي لدى طفل من الميلاد إلى 5 سنوات، فإن عليه ملاحظة نمه اللغوي طوال هذه الفترة. و تنطبق هذه الطريقة على عينات صغيرة جدا قد تصل إلى فرد واحد و تتطلب مزيدا من الوقت و الجهد و الصبر، لكن النتائج في الغالب يصعب تعميمها.

الطريقة العرضية: يحاول الباحث استخدام هذه الطريقة توفيرا للوقت و الجهد، و ذلك من خلال تقسيم الفترة الزمنية المراد تتبع الظاهرة عبرها إلى فترات عمرية يحددها الباحث ثم يأخذ عينات كبيرة كل عينة منها تغطي فترة عمرية فرعية ثم يحسب المتوسط الحسابي لمعدل وجود الظاهرة في كل فئة ليصل في النهاية إلى استخراج متوسطات كل فئة عمرية من الفئات التي حددها الباحث لتمثل المرحلة الكلية المراد تتبع نمو الظاهرة عبرها.

و أخيرا ينتظر من الباحث أن يقدم أوصافا دقيقة للظاهرة على شكل جداول النمو تصبح معايير للظاهرة المدروسة يمكن تطبيقها على أفراد آخرين، إضافة لذلك ينتظر من الباحث الوصفي أن يكشف عن المتغيرات أو العوامل ذات العلاقة بالظاهرة و نوعية العلاقات الوظيفية لهذه المتغيرات بالنسبة للظاهرة موضوع الدراسة.

محاضرة رقم:4

مفهوم مرحلة النمو و العوامل المؤثرة فيه

مفهوم النمو:_هو كل ما يطرأ على الكائنات الحية من تغير في اتجاه الزيادة.

خصائص النمو

1. يحدث بصورة كلية؛ أي أن النمو بأشكاله المختلفة وحدة مترابطة، بينها تأثير متبادل يهدف إلى تحقيق تكامل الكائن الحي.
2. يسير النمو من العام إلى الخاص ومن المجمل إلى المفصل، ومن أعلى إلى أسفل أي من الرأس إلى القدم.
3. يتجه النمو من المركز إلى المحيط أي من الجذع إلى الأطراف؛ فالطفل يستطيع استخدام العضلات العليا من ذراعيه وهي الأقرب من وسط جسمه أو جدعه قبل أن يتمكن من السيطرة على عضلات أصابعه والتقاط الأشياء بأصابعه.
4. النمو وحدة مستمرة ومتصلة كتيار الماء لا يتوقف جريانه من المنبع إلى المصب
5. النمو وحدة دينامكية بمعنى أن كل مرحلة من مراحل النمو تتأثر بما قبلها من مراحل وتمهد لما بعدها من مراحل أخرى.

العوامل المؤثرة في النمو:

1. **العوامل الو راثية:**

تنتقل الخصائص الوراثية، للفرد من والديه عن طريق الجينات التي تحملها الصبغيات التي تحتويها البويضة الأنثوية المخصبة من الحيوان المنوي بعد عملية الجماع الجنسي ومن الصفات الوراثية الخالصة:(لون العينين، لون الجلد، نوع الشعر، فصيلة الدم، هيئة الوجه و ملامحه، شكل الجسم) وهناك بعض الأمراض تنتقل عن طريق الوراثة مثل عمي الألوان و داء السكري والإيدز وفقر الدم .....الخ

2. العوامل العضوية :

*الغدة النخامية : تقع في قاعدة المخ تفرز الهرمونات التالية :

- ✓ هرمون النمو: زيادة إفرازه في الطفولة و المراهقة تؤدي إلى العملقة.

زيادة إفرازه بعد المراهقة تؤدي إلى الأكرو ميجاليا أي كبر الأجزاء الطرفية.

- ✓ هرمون الجونادو تروفين: نقص إفرازه يؤدي إلى توقف نمو الجهاز التناسلي:

*الغدة الدرقية : توجد في مقدمة الجزء الأسفل من الرقبة تفرز هرمون:

- ✓ التيروكسين: نقص إفرازه في الطفولة يؤدي إلى الإصابة بالقطاع.
- ✓ نقص إفرازه في المراهقة يؤدي إلى الإصابة بـ: مكسيد لميا.
- ✓ زيادة إفرازه في المراهقة يؤدي إلى سرعة عملية الهدم و البناء فيقل وزن الجسم ويصاب المريض بالأرق و سرعة التهيج العصبي وعدم الاستقرار الحركي و الانفعالي مع التوتر المستمر

*الغدة الكظرية : توجد فوق الكلية تفرز هرمون:

الأدرينالين: يلعب دورا هاما في حالة الغضب أو الخوف الشديد فيساعد الجسم على تعبئة طاقات لمواجهة الطوارئ

*الغدة الجنسية: تتمثل في الخصيتين عند الذكور و المبيضين عند الإناث ، ويؤدي نقص إفرازها إلى نقص الخصائص الجنسية الثانوية و قد يسبب الضعف الجنسي و العقم ، أما زيادة إفرازها ، فيؤدي إلى البكور الجنسي.

3- العوامل البيئية:

البيئة هي كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، فالبيئة الداخلية هي العمليات الحيوية داخل الجسم ، أما البيئة الخارجية فهي كل الأشياء و القوى و العلاقات و غيرها في العالم الخارجي مما يؤثر على الفرد.

- ✓ أثر البيئة الداخلية:

يتأثر الجنين في بطن أمه بأغلب ما تتأثر به الأم من أمور حسية و انفعالية و غذائية، فمثلا: إذا كانت الأم أكثر تعرضا للاضطرابات و الانفعالات، يأتي طفلها حديث الولادة أكثر ميلا للبكاء و الاضطرابات المعوية بعكس الأمهات اللاتي تكون حالتهن أثناء الحمل يعمها الاستقرار النفسي، فإن أطفالهن حديثو الولادة يكونون أكثر ميلا للهدوء و النمو السريع، كما أن كثرة العقاقير و تدخين السجائر و المخدرات أثناء الحمل يؤثر على صحة الجنين.

- ✓ أثر البيئة الخارجية:

1- البيئة الجغرافية: يتأثر الطفل عند نمه بنقاوة الهواء و أشعة الشمس.

2- البيئة الاجتماعية:

- ✓ الأسرة: للعلاقات الوجدانية أثر كبير في سلوك الطفل، فالجو الأسري المضطرب لا يتيح للطفل فرصة إشباع الحاجة إلى الأمن و الانتماء، و لا تقدير الذات، بل يربي فيه الشعور بالقلق و ينمي لديه عادات سلوكية سيئة...
- ✓ المدرسة: – تؤثر المدرسة في النمو العقلي للطفل، من خلال إكسابه معارف و خبرات جديدة لم يكن يعرفها من قبل.
  - تؤثر في النمو الاجتماعي من خلال تكوين علاقات جديدة و صداقات مع أقرانه.
  - تؤثر في النمو الجسمي من خلال النشاطات الحس–حركية.
  - تؤثر في النمو اللغوي من خلال للغة الفصحى، فيزداد عدد الكلمات التي يكتسبها ، إضافة إلى قدرته على اكتساب لغة ثانية .
- ✓ المجتمع: يتأثر الطفل بثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه، فيكتسب العادات و التقاليد و الخرافات و الأساطير و الطقوس و الدين.
- ✓ وسائل الإعلام: – تؤثر في النمو الاجتماعي من خلال التواصل بين المجتمعات و التعرف على ثقافة الآخر.

- تؤثر في النمو اللغوي من خلال استعمال الوسائل السمعية البصرية أو المرئية.

3. الغذاء: يعد الغذاء مصدر أساسي للطاقة، و دون غذاء لا يمكن أن تستمر الحياة ،و للرضاعة وظيفتها الغذائية كما لها وظيفتها النفسية المتمثلة في إكساب الطفل الحنان و العطف من أمه.
4. النضج: يتضمن النضج عمليات النمو الطبيعي التلقائي التي يشترك فيها الأفراد جميعا و التي تنتج عن تغيرات منتظمة في سلوك الفرد بصرف النظر عن أي تدريب أو خبرة سابقة.
5. التعلم: هو التغير في السلوك نتيجة الخبرة و الممارسة، و يتفاعل كل من النضج و التعلم و يؤثران معا في عملية النمو، فلا نمو بلا نضج و نمو بلا تعلم.

و منه يمكن تلخيص العوامل المؤثرة في النمو كما يلي:

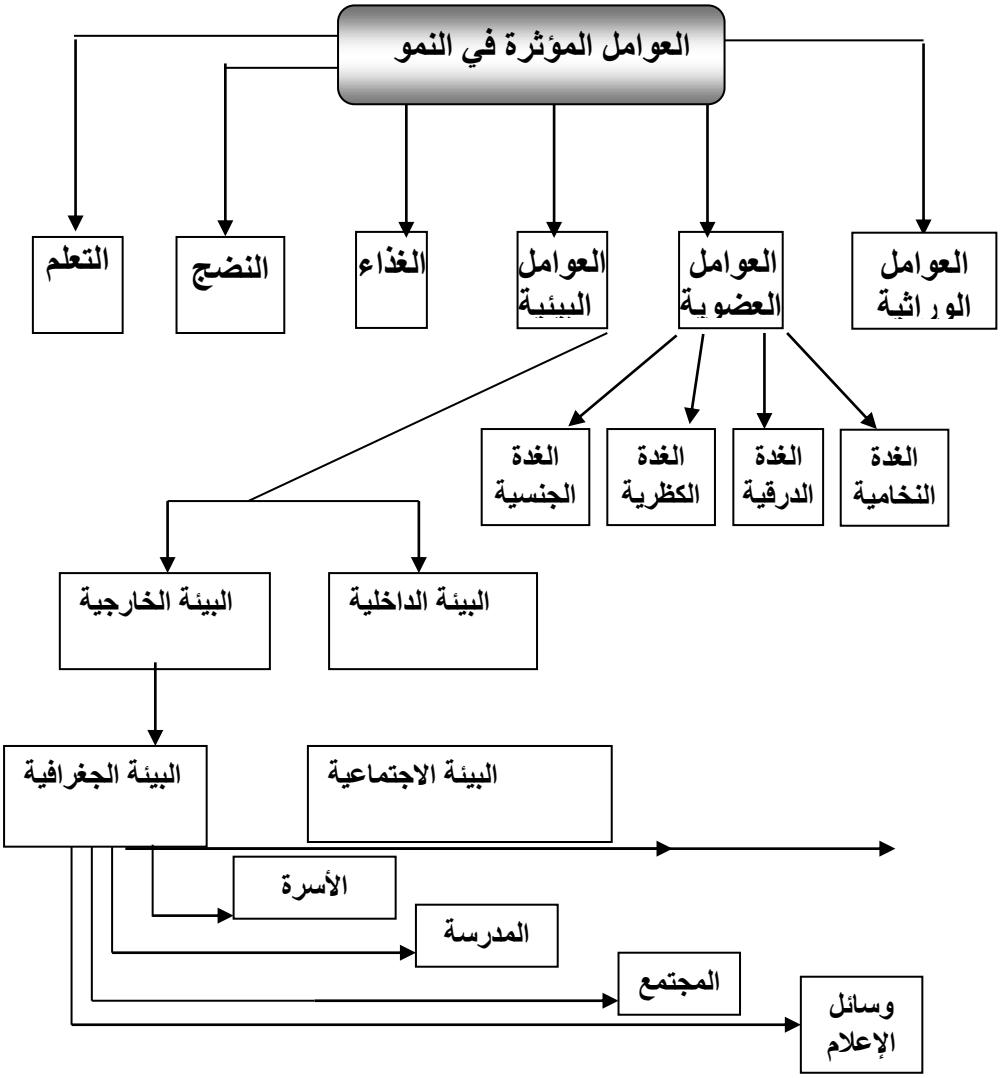

محاضرة رقم :5

أهم المصطلحات والمفاهيم المتداولة في علم نفس النمو

1. **النضج:** يتضمن النضج عمليات النمو الطبيعي التلقائي التي يشترك فيها الأفراد جميعا و التي تتمخض عن تغيرات منتظمة في سلوك الفرد بصرف النظر عن أي خبرة أو تدريب سابق ؛ أي أنه تقرره عوامل وراثية و قد يمضي النمو طبقا للخطة الطبيعية للنضج على الرغم من التقلبات التي قد تعتري البيئة بشرط أن لا تتجاوز هذه التقلبات حدا معينا.
2. **التعلم:** هو تغير في السلوك نتيجة للخبرة و الممارسة و يتعلم الأطفال بصفة مستمرة نماذج جديدة من السلوك ، و تتضمن عملية التعلم النشاط العقلي الذي يمارس فيه الفرد نوعا من الخبرة الجديدة و ما ينتج عنه من نتائج ساء كانت في شكل معارف أو مهارات أو عادات أو اتجاهات أو قيم أو معايير ، و تلعب التربية دورا هاما في هذا الصدد.
3. **مفهوم المرحلة:** المرحلة من المفاهيم الأساسية في النمو و يرى معظم الباحثين في علم نفس النمو، أن نمو الكائن الإنساني يتضمن خاصيتي الاستمرار و عدم الاستمرار حيث يتم عبر مراحل محددة على نحو مستمر، بحيث تتزامن خصائص النمو المستمر و خصائص النمو المرحلي في الحدوث ، ويستخدم مفهوم المرحلة للدلالة على التغيرات الحادة في أنماط السلوك أثناء فترات النمو المختلفة، أي أن المرحلة تشير إلى مجموعة من الظواهر و الأنماط السلوكية التي تقترن معا أثناء حدوثها بحيث يمكن إرجاعها منطقيا إلى مرحلة نمو معينة. و قد استخدم عدد من العلماء أمثال" فرويد" و" بياجي" و "إريكسون"، في وصف بعض جوانب النمو مفهوم المرحلة.
4. **الفترة الحرجة:** يلقى مفهوم الفترة الحرجة اهتماما متزايدا من علماء النفس المعاصرين، و تزداد قناعة هؤلاء العلماء بوجود فترات حرجة في النمو يتسارع خلالها تطور بعض العمليات النفسية و تكون العضوية فيها شديدة الحساسية و عرضة للتأثر السريع بالمثيرات البيئية، فإذا لم تستثر العضوية في هذه الفترات أو كانت استثارتها غير مناسبة

، فقد تفقد القدرة على اكتساب الخبرات التي يجب أن تكتسبها أثناء تلك الفترات أو يتباطأ معدل سرعة اكتسابها لها ، الأمر الذي يؤثر سلبا في فترات النمو اللاحقة

5. **الاستعداد:**_هو تهيؤ الفرد جسميا و عقليا للقيام بسلوكات أو نشاطات تكون قد تخطت مرحلة النضج ، مثلا: يستعد الطفل للمشي بعد نضج عظام و عضلات ساقيه.
6. **الفروق الفردية:** هي الاختلافات العقلية خاصة بين الأفراد ، فكل فرد ينمو بمعدل يختلف عن غيره و يرتبط هذا المصطلح بمجال التعليم خاصة، كما أن للوراثة دورفيه .
7. **مطالب النمو:** تكشف مطالب النمو عن المستويات الضرورية التي تحدد كل خطوات نمو الفرد، كما تبين مدى تحقيق الفرد لحاجاته و إشباعه لرغباته وفقا لمستويات نضجه و تطور خبراته التي تتناسب مع مرحلة نموه. و تنتج مطالب النمو من تفاعل مظاهر النمو العضوي و آثار الثقافة القائمة و مستوى تطلع الفرد ،و يؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد و تسهيل تحقيق مطالب الأخرى في نفس المرحلة و في المراحل التي تليها، و يؤدي عدم تحقيقها إلى شقائه و فشله و صعوبة تحقيق تلك المطالب ساء في نفس المرحلة أو المراحل التي تليها.
8. **مطالب النمو في مرحلة الطفولة:** يعتبر هذا المصطلح حديث في مجال علم نفس النمو، و من بين هذه المطالب ما يلي:

- المحافظة على الحياة.
- تعلم المشي.
- تعلم الأكل.
- تعلم الكلام.
- تعلم ضبط الإخراج.
- تعلم الفروق بين الجنسين.
- تعلم المهارات الأساسية في القراءة و الكتابة و الحساب.
- تعلم بعض المهارات العقلية اللازمة لشؤون الحياة.
- تعلم قواعد الأمن و السلامة.
- تعلم التفاعل الاجتماعي مع رفاق السن و تكوين الصداقات و الاتصال بالآخرين و التوافق الاجتماعي.

محاضرة رقم: 6

تقسيم مرحلة الطفولة

مراحل النمو متصلة و متداخلة و لا يوجد بينها فواصل، فالنمو مستمر من مرحلة إلى أخرى و خطواته متلاحقة و متتابعة وهي عمليات مستمرة و متدرجة، و رغم هذا التداخل و الاستمرار، فقد قسم النمو إلى مراحل كما قسمت السنة إلى فصول و ذلك قصد تسهيل الدراسة على الباحثين و الدارسين و هذه المراحل هي:

1. **مرحلة ما قبل الميلاد:**

تعتبر هذه المرحلة رغم قصر مدتها مقارنة مع مراحل النمو الأخرى من أهم مراحل العمر في حياة الفرد، فهي مرحلة التأسيس و ووضع الأساس الحيوي للنمو النفسي، فالتغيرات التي تحدث فيها في مدة بضعة شهور، هي تغيرات سريعة و حاسمة و مؤثرة في حياة الفرد، فما يحدث للطفل قبل الميلاد له أهمية كبيرة في تحديد مسار نموه النفسي.

و تبدأ هذه المرحلة بعملية إخصاب البويضة و تنتهي بعملية ميلاد الطفل ، و تقدر مدتها بمئتين و ثمانين يوما أو تسعة شهور.

و يحدث النمو في هذه المرحلة في رحم الأم الذي يعتبر بيئة محيطة بالجنين تختلف عوامل النمو فيها من أم لأخرى.

2. **مرحلة الرضاعة: من الميلاد إلى نهاية السنة الثانية.**

يجمع علماء النفس على أن السنوات الأولى من عمر الطفل ذات أهمية خاصة، فهي حاسمة في تحديد شخصيته المستقبلية، و يطلق على السنين الخمسة الأولى بالسنوات التكوينية.

و في مرحلة الرضاعة هذه لا تقتصر حياة الطفل على النواحي البيولوجية فحسب بل تكون تحتوي على العناصر النفسية و العقلية، و رغم أنه في خلال العامين الأولين لا تتحدد معالم

معينة بالنسبة للخصائص النفسية، و لكن من الواضح أن الطفل يقطع شوطا لا بأس به في مراحل النمو الجسمي و العقلي و الانفعالي.

3. **مرحلة الطفولة المبكرة:**

تبدأ هذه المرحلة منذ بداية سن الثالثة حتى نهاية السنة الخامسة، و السن التي تمكن الأطفال من الالتحاق بمدارس الحضانة، لذا يطلق على هذه المرحلة بمرحلة الحضانة. و يتم في هذه المرحلة لدى الطفل الاتزان العضوي و الفزيولوجي، و التحكم في عمليات الإخراج ، كذلك تكتمل لديه قدرات جسمية جديدة ؛ كالمشي و الأكل، و قدرات عقلية؛ كالكلام و الإدراك الحسي، كذلك يصل إلى درجة من النمو الحركي الواضح، فكل هذه القدرات تبعث في الطفل قوة جديدة، كما تغرس في نفوس الأطفال في هذه المرحلة كثيرا من القيم و الاتجاهات الأخلاقية و الاجتماعية و فيها تتجدد مفاهيم الصواب و الخطأ و الخير و الشر، و يمكن القول أن البذور الأولى لشخصية الطفل المستقبلية توضع في هذه المرحلة.

4. **مرحلة الطفولة المتوسطة و المتأخرة:**

تبدأ هذه المرحلة ببداية التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية ، و تنتهي بنهايتها حيث يشرف الطفل على الدخول في مرحلة المراهقة، و يطلق البعض على هذه المرحلة ب قبيل المراهقة فتتسع بذلك دائرة بيئته الاجتماعية و تتنوع تبعا لذلك علاقاته و تتحدد، و يكتسب الطفل معايير و اتجاهات و قيم جديدة، كما يصبح أكثر استعدادا لتحمل المسؤولية و أكثر ضبطا للانفعالات، ولذا كانت هذه المرحلة مناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية و غرس القيم التربوية.

محاضرة رقم: 7

خصائص النمو الجسمي في مرحلة الطفولة

يتعرض الكائن البشري كغيره من الكائنات الحية إلى لكثير من التغيرات و التطورات التي تحدث في مراحل الحياة الأولى حتى يصل إلى مرحلة النضج، و هذه الظاهرة هي ما اصطلح عليها علماء علم نفس النمو بظاهرة النمو، و قد تناولت بالدراسة من قبل العديد من الدارسين المهتمين بمظاهر و خصائص هذه التغيرات في جميع الجوانب و من بينها الجانب العقلي و الانفعالي و الاجتماعي و اللغوي... و لعل أهم مظهر تظهر فيه تلك التغيرات هو الجانب الجسمي، فما هي يا ترى أهم المميزات و الخصائص للنمو الجسمي في مرحلة الطفولة ؟

1. خصائص النمو الجسمي عبر مراحل النمو المختلفة:

✓ **في مرحلة الرضاعة**

- يولد الطفل بجلد مجعد يكسوه مادة شمعية دهنية .
- تكون أطرافه و عضلاته غير متماسكة و لا يستطيع السيطرة عليها.
- تكون عظامه لينة و عظام رأسه منفصلة غير ملتحمة و متباعدة لتتمكن المخ من النمو.
- يوجد بأعلى الرأس اليأفوخ و يتم التحام العظام حوله في السنة الثانية من العمر.
- تختلف نسبة نمو الجسم عند الميلاد عنه عند البالغين حيث نجد: أن الرأس يكون أكبر من الجسم، بحيث يمثل عند الميلاد نسبة 4/1الجسم، في حين عند البالغين يمثل8/1 و حجم العينين يمثل ½ من حجماهما عند البالغين.
- يميل رأس الطفل عند الميلاد للاستطالة أو الانبعاج نتيجة للنمو، لكنه مع عملية النمو يعود إلى شكله الطبيعي.
- سرعة النمو الجسمي تختلف باختلاف مراحل عمر الطفل، فيبدأ سريعا في مرحلة الطفولة المبكرة ثم يبدأ في التباطؤ نسبيا في مرحلة الطفولة المتأخرة ليعود لسرعته

في مرحلة المراهقة، و يعتدل في مرحلة الرشد ثم يتراجع و يتناقص في مرحلة الشيخوخة.

- تنمو أعضاء الجسم بنسب متفاوتة.
- يختلف الطول عند الولادة وفقا لعوامل وراثية وعامل الجنس.

✓ **في مرحلة الطفولة المبكرة:**

- يصل وزن الطفل حديث الولادة إلى 3كيلوغرامات، أما طوله فيبلغ حوالي نصف متر، و يزيد من 500غرام إلى حوالي 1 كيل وغرام أثناء الأربع أشهر الأولى.
- تتدخل عوامل كثيرة في النمو الجسمي للطفل و تسهم بدرجة كبيرة في الفروق الفردية بين الأطفال في الوزن و الطول، كما يلاحظ أن البنات يفقن الذكور.
- تبدأ الأسنان اللبنية في الظهور في الشهر السابع لتصل إلى 6 أسنان مع نهاية السنة، و 21 سنا في 18 شهرا، أما الأنياب فتظهر في نهاية الشهر الثامن عشر إلى الشهر العشرين.
- يساعد ظهور الأسنان على توسيع خبرات الطفل، حيث يختبر بها كل ما يقع في يده.
- سلوك الطفل في بداية هذه المرحلة غير متماسك.
- حركة القبض قوية.
- تقدم إحساسات الشم و الذوق و اللمس على السمع و البصر.
- يأخذ تدريجيا في ربط المدركات البصرية بالمدركات اللمسية.

✓ **في مرحلة الطفولة المتوسطة:**

- يستمر نمو الطول و الوزن بمعدل سريع و لكنه أقل من سرعة المرحلة السابقة.
- يتعرض الطفل لتسوس الأسنان.
- يتميز نموه بالنشاط الحركي الفائق و الحيوية المستمرة.
- يتميز النشاط الحركي بالسرعة و الدقة و القوة لنمو العضلات الدقيقة.
- يستخدم الأصابع.
- يكون السمع لديه غير تام.
- ضعف التمييز البصري.

✓ **في مرحلة الطفولة المتأخرة:**

- استمرار ضعف السيطرة في بداية هذه المرحلة على الحركات الدقيقة.
- نتيجة النضج في المهارات العقلية ابتداء من سن الثامنة، يحدث تناسق في الحركة و تتم السيطرة على الحركات الدقيقة.
- يغلب على الطفل في هذه الفترة النشاط العملي نتيجة لرغبته الشديدة في استعمال حواسه كلها.
- يسير النشاط الحركي من المجمل غير المحدد إلى النشاط المفصل المحدد.
- يصل النضج الحسي إلى أقصاه في تمام التاسعة.

محاضرة رقم:8

خصائص النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة

1. تعريف النمو الانفعالي:

هو تلك التطورات التي تطرأ على الانفعال عبر مراحل الطفولة خاصة، بدءا بالتهيج العام وصولا إلى النضج الانفعالي.

2. مفهوم الانفعال و جوانبه:

الانفعال هو حالة اضطراب و تغير في الكائن الحي مصحوبة بإثارة وجدانية تتميز بمشاعر قوية و اندفاع نحو سلوك ذو شكل معين، فهو إذن حالة شعورية و سلوك حركي خاص، فبالنسبة للشخص نفسه، هي حالة مشاعر ثائرة، و بالنسبة لشخص آخر هي حالة اضطراب في النشاط العضلي و الغددي، حيث يرى انقباض اليد و تقطيب الجبين و اصفرار الوجه... أو دموع الحزن.

و للانفعال عدة جوانب تتمثل في:

أولا: مظاهر جسمية خارجية: يمكن ملاحظتها و التحقق منها.

ثانيا: مظاهر فسيولوجية داخلية:كالإفرازات الغددية، و التغيرات الكيميائية و الانقباضات الداخلية.

ثالثا: مشاعر داخلية مصاحبة لا يدركها إلا الشخص ذاته.

فالغضب مثلا نلاحظ فيه عادة ما يلي:- تغيرات و إيماءات و حركات تبدو على الشخص المنفعل، كتقطيب الجبين و تقلص عضلات الوجه...اضطراب الجهاز التنفسي و سرعة خفقان القلب و ازدياد افرازات الغدد الصماء و ارتفاع ضغط الدم ، و أيضا بطانة وجدانية من مشاعر الضيق لا يدركها إلا الشخص ذاته.

3. تصنيف الانفعال:

- ✓ تختلف من حيث المشاعر المصاحبة لها، منها انفعالات سارة تصاحبها مشاعر ارتياح، و منها انفعالات أليمة تصاحبها مشاعر عدم الارتياح.
- ✓ تتباين من حيث الأثر و الوضوح الناجم عنها، فبعضها ذات أثر منشط ك: الفرح، الغضب، بينما أخرى غير واضحة مطموسة مثل: حب التملك.
- ✓ قد تكون عرضية طارئة مثل: الغيظ...أي تزول بزوال مثيراتها، و قد تكون مزمنة لا يدرك لها الشخص سببا مثل القلق...
- ✓ تكون بسيطة أولية كالخوف.. و مركبة كالغيرة و قد تكون مشتقة تعقب الانفعالات البسيطة مثل: اليأس.
- ✓ تكون قوية كالرعب، الفزع... و كلها حالات طارئة تزول بزوال مثيراتها.

4. خصائص النمو الانفعالي عبر مراحل النمو المختلفة:

1. **مرحلة الطفولة المبكرة:** تتميز الانفعالات في هذه المرحلة بالحدة و القوة كما يستمر نمو الاستجابات الانفعالية بشكل تدريجي و متمايز و تدور معظمها حول الذات مثل:الخجل، الخوف...، و يرى علماء النفس" بأن مطالب النمو الجديدة، و معرفة اللغة، و زيادة القدرة على التغيير، و القدرة على الحركة و التنقل و الرغبة في التعرف على الأشياء، و فحصها، و تجربتها، و الرغبة و الرغبة في الشعور بالاستقلال، تصطدم جميعها بالبيئة التي يعيش فيها الطفل، مما يؤدي إلى ظهور تلك الانفعالات الحادة".

- ✓ يزداد تمايز الاستجابات الانفعالية و خاصة الاستجابات الانفعالية اللفظية لتحل تدريجيا محل الاستجابات الانفعالية الجسمية.
- ✓ تتميز الانفعالات هنا بالشدة و المبالغة فيها(غضب شديد، حب تنديد..)
- ✓ تظهر الانفعالات المتمركزة حول الذات مثلك الخجل، الإحساس بالذنب و مشاعر الثقة بالنفس.تظهر نوبات الغضب المصحوبة بالاحتجاج اللفظي و الأخذ بالثأر لأحيانا، و يصاحبها أيضا العناد و المقاومة و العدوان خاصة عند حرمان الطفل من إشباع حاجاته، و كثيرا ما نسمع كلمة "لا" في بداية هذه المرحلة.

- ✓ تتأجج نار الغيرة عند ميلاد طفل آخر و تظهر "عقدة قابيل" أو عقدة الأخ، فعند ميلاد أخ جديد يشعرا لطفل بتهديد رهيب يهدد مكانته و يشعر كأنه عزل من عرشه الذي كان يتربع عليه وحده دون سواه.

2. **مرحلة الطفولة المتوسطة:** يسير النمو في هذه المرحلة بشكل بطيء ويظهر في بداية المرحلة على شكل انتقال الطفل من حالة انفعالية إلى أخرى، وذلك بسبب عدم نضج الطفل من الناحية الانفعالية من جهة، و قابليته للاستثارة مع تميزه بسمات عديدة مثل العناد و الميل إلى التحدي من جهة أخرى.. و مع تقدم الطفل في العمر يرتفع مستوى الثبات الانفعالي لديه، حيث يصبح مستقرا من الناحية الانفعالية في نفس الوقت الذي تزداد قدرته على السيطرة على دوافعه الفطرية. و يقترن كل ذلك بتوجيه الطاقة الانفعالية نحو الخارج بعد أن كانت توجه نحو الأسرة فيما سبق. كما يستطيع الطفل إشباع حاجاته بطرق أكثر فعالية عن ذي قبل و استعمال طرق جديدة ايجابية بدل الاعتماد على الانفعال و الغضب.

3. **مرحلة الطفولة المتأخرة:** تتميز هذه الفترة بالثبات الانفعالي، حيث لا يطلق العنان لانفعالاته كما تتميز بقدرة الطفل على السيطرة على النفس و الميل إلى المرح. كما أن التعبير الانفعالي يتأثر بالثقافة التي يعيش فيها الطفل و نوع التربية التي يلقاها، و ينمو إدراكه، لدلك نجدها انفعالات متميزة بالهدوء، لأنه يكون قد بلغ درجة النمو العقلي التي تمكنه من فهم المواقف الاجتماعية و التحكم في تعبيراته الانفعالية.

4. **أثر الانفعالات على السلوك:**

- الانفعال الهادئ المعتدل يساعد على تأدية الوظائف العقلية بنظام و تنسيق أي يساعد على ضبط النفس و كبح جناحها، و بهذا يكزن شخصا أكثر أكثر اتزانا في تفكيره و تصرفاته ، و يكون شخصا متميزا مقبولا في المجتمع ، يحصل على علاقات طيبة مع الآخرين.
- الانفعال الحاد الثائر، فهو ثورة داخلية تقتحم المراكز العصبية الموجودة مما يؤدي إلى عدم اتزان الشخص، فيكون غير سوي مرفوض من طرف المجتمع.

محاضرة رقم:9

خصائص النمو العقلي في مرحلة الطفولة

1. **تعريف النمو العقلي:**

إن النمو العقلي يعني التغيرات الطارئة على السلوكيات، الآداءات السلوكية للأطفال أو الناشئة مختلفين في أعمارهم الزمنية و في المقاييس التي تقيس الأداء العقلي بدرجة من الصدق و الثبات كما يعرف النمو العقلي على أنه تطور العمليات العقلية من بدأ الإدراك الحسي إلى الذكاء، فيشمل بذلك: الإدراك الحسي، التذكر، التفكير، التخيل و الذكاء.

2. **تعريف العمليات العقلية (المعرفية):**

يعرف السيكولوجيين مثل "بورن و اسكتراند" 1979 العمليات العقلية، بأنها النشاط الذهني أو عملية التفكير التي يقوم بها الذهن، و النمو العقلي ما هو إلا تطور و ارتقاء جملة من الآليات العقلية التي تتناسق فيما بينها لتشكل العقل البشري و المتمثلة في ،الذكاء ، الإدراك و التذكرو من هذا المنطلق يمكن القول أن الذكاء عملية متميزة لأنه يتحكم في العمليات العقلية العليا التي تبنى عليها حياة الإنسان، فما هي أهم خصائص هذا الجانب من النمو في مرحلة الطفولة ؟

الطفولة هي تلك المرحلة التي تمتد من الميلاد إلى سن الحادية عشر.

اولآ: مرحلة الرضاعة و الخصائص المميزة للنمو العقلي :

العمليات العقلية	ما يميز مرحلة الرضاعة	أمثلة عن ذلك
الحواس	يعتمد الطفل بالدرجة الأولى على حواسه في التعرف على الأشياء.	يستخدم فمه للتعرف على الأشياء.
الذكاء	يكون حسي– حركي.	في ستة أشهر يميز بين وجوه

	يكون سريعا.	والديه و إخوته و ووجوه الغرباء. في عامين يعرف اسمه و ينطق جمل قصيرة.
التعلم	يكون بطيئا و عن طريق المحاولة و الخطأ. يعتمد الطفل على التقليد.	لا يستطيع أن يمسك ملعقة و لكن عن طريق المحاولة و الخطأ يتعلم تدريجيا. يقلد والده في الصلاة دون أن يعرف معناها.
التذكر	من العمليات العقلية الهامة. يتذكر الطفل ما مر به من خبرات. يقول علماء النفس: أن الطفل يتذكر المواقف السارة أكثر من تذكره المواقف المحزنة و التي سببت له ألما، فهي تكبت في اللاشعور.	صطحبه والده يوما عند أقاربه و قدمت له الحلوى، ففي المرة المقبلة يتجه مباشرة إلى مكان الحلوى.

ثانيا: مرحلة الطفولة المبكرة و الخصائص المميزة للنمو العقلي:

العمليات العقلية	ما يميز مرحلة الطفولة المبكرة	أمثلة عن ذلك
الإدراك الحسي	خطوى أرقى من الإحساس. هو إضفاء معاني على الصورة الحسية السمعية و البصرية و رصدها بالجهاز العصبي المركزي. يعتمد الطفل كثيرا على الإدراك لفهم معاني الحياة. إدراك الأشكال و الألوان	رؤية صورة و التعليق عليها . المتباينة : أ، م. المتماثلة: ب، ت، ث. الأحمر، الأخضر. لأحمر الفاتح والأحمر القاتم.

	يتعذر على الطفل حتى سن الرابعة إدراك الفرق بين المثلث و المستطيل و المربع. يسهل على الطفل في هذه المرحلة أدراك الحروف المتباينة أكثر من إدراكه للحروف المتماثلة. يتعرف على الألوان القاتمة. يصعب عليه التعرف على درجات اللون الواحد. **إدراك الأحجام الأوزان:** منذ بداية العام الثالث يميز بين الأحجام الكبيرة و الصغيرة دون المتوسطة. إدراكه للأوزان يأتي في مرحلة متأخرة لعدم اكتمال نضج عضلاته. **إدراك المسافات:** لا يقدر المسافات تقديرا صحيحا. **إدراك الأعداد:** يتطور من الكل إلى الجزء. الطفل قبل الثالثة، يميز بين القلة و الكثرة. في سن الخامسة و السادسة، يدرك التماثل و التناظر.	مربع كبير، مربع صغير. إذا أعطيته 4أقلام و أخفيت1،أدرك نقصان العدد يكون مماثلة لمجموعة أخرى. يدرك مكان منزله و غرفه. مجموعة من الكائنات في وسط معين.

	يمكنه العد على أصابعه و يجمع الأعداد و يتعذر عليه الضرب و القسمة. **إدراك العلاقات المكانية:** بين 3 سنوات و 4 يدرك العلاقات المكانية الذاتية فقط أي المتصلة به. بعد سن 4، يدرك العلاقات المكانية الموضوعية. **إدراك الزمن:** يكون تقديره للزمن غير صحيح. لا يفرق بين الليل و النهار، الصباح و المساء. يتزايد إدراك الطفل مع نمه فيصبح يميز بين الليل و النهار، الصباح و المساء.	يعيش حاضره كأنه ماضيه. تأجيل العمل إلى وقت لاحق يجعله ينفعل لأنه يظن أنك رفضت.
التذكر	عملية يتم بواسطتها استرجاع الصور الذهنية، البصرية و السمعية و غيرها. من العمليات العقلية المبكرة. تزداد قدرة التذكر بازدياد النمو. تساير نمو الإدراك و الانتباه. يتذكر الألفاظ و الأرقام و الصور و الحركات.	يتذكر الأرقام التي ذكرتها له و يعيدها عقب انتهائك.

	التذكر الآلي يكون واضحا	حفظ و استرجاع الأناشيد دون إدراك معناها.
التخيل و التفكير	التفكير في هذه المرحلة لا يصل إلى المستوى المنطقي. تفكير عملي يعتمد على الصور الحسية أقرب ما يكون إلى التخيل، فلا يميز بين الواقع و الخيال. يثري الطفل خيالاته أثناء لعبه، و أحلامه من واقعه. يكذب الطفل أحيانا و يسمى الكذب الخيالي. **أهمية التخيل:** عن طريق التخيل و أحلام اليقظة، يخلق الطفل لنفسه عالما وهميا يحقق فيه رغباته التي لم يستطع تحقيقها في الواقع. يعتبر التخيل حمام أمن لصحة الطفل النفسية، فهو يخفف من التوتر النفسي و يقلل من مشاعر النقص و العدوان و الغيرة.	يتخيل أنه طبيب في عيادته يكشف عن المرضى و الكراسي التي حوله هي المرضى. أنه سائق قطار و الكراسي هي الركاب...
الذكاء	يستعين الطفل في هذه المرحلة بالنطق و المشي في	

	نموه العقلي و المعرفي، فيقلب الأشياء و يبحث عن مكانها. أسفرت البحوث أن نسبة الذكاء تتأثر بصحة الطفل و حالته الانفعالية و علاقاته المنزلية و الاجتماعية و بالتعلم و الخبرات المتعددة. لايمكن الوثوق بنتائج اختبارات الذكاء في هذه المرحلة لأن الطفل يتأثر بالعوامل الانفعالية مع عدم قدرته على تركيز الانتباه.	

ثالثا- مرحلة الطفولة الوسطى و المتأخرة :

العمليات العقلية	ما يميز مرحلتي الطفولة الوسطى و المتأخرة	أمثلة عن ذلك
الملاحظة و الإدراك	-منذ بداية هذه المرحلة يطرأ على الطفل تطور في الملاحظة و الإدراك مقارنة مع المراحل السابقة. - تطور إدراك الطفل و ملاحظته يدل على تطور نموه العقلي و ذكائه. - يصبح قادر على الربط بين العلاقات و العناصر على	إذا عرضنا على طفل في سن الثالثة لوحة تتألف من عناصر متعددة ، فإن الطفل في هذه السن يعيد لك ما رآه دون تفسير عكس طفل ذو سبعة سنوات ، فهذا الأخير يربط و ينسق و يفسر ما تحتويه تلك الصورة.

	أساس العلة و المعلول. – أما إدراكه المكاني فيكون تدريجيا حتى الثانية عشر، فيصبح قادرا على التمييز في تحديد الاتجاه و الموقع.	
الانتباه	– يستدعي الانتباه تركيز و حصر النشاط الذهني في اتجاه معين مدة من الزمن و يختلف من فرد إلى آخر. – من المعروف أن الطفل أقل قدرة على الانتباه، فهو لا يستطيع تنظيم نشاطه الذهني في شيء محدد فترة طويلة، و لكن بتزايد سنه يزيد انتباهه.	
التذكر	– يرتبط التذكر بالقدرة على الانتباه و الاهتمام، و بنمو الفرد تزداد قدرته على التذكر، ففي البداية يكون آليا أما في مرحلة الطفولة الوسطى و المتأخرة نجد أن الطفل يميل إلى حفظ و تذكر الموضوعات التي تقوم على الفهم و الإدراك.	
التفكير	– ينتقل من تفكير حسي إلى تفكير مجرد. – في بداية الطفولة الوسطى	

	و المتأخرة يكاد يكون تفكير الطفل علميا، حيث يستهويه فحص الأشياء و محاولة حلها و تركيبها و حل الألغاز.	
التخيل	يتحول تخيل الطفل من تخيل إيهامي إلى تخيل إبداعي واقعي في هذه المرحلة نتيجة النمو و النضج العقلي. – يمكن استغلال التخيل بتوجيه الطفل إلى نشاطات متنوعة.	الرسم ،قراءة و مطالعة القصص، الأشغال اليدوية.
الذكاء	– هو القدرة على التكيف المقصود حيال الظروف الجديدة. – هو القدرة على التفكير المجرد.....	

إن النمو العقلي لا يسير بسرعة واحدة في جميع مراحل الطفولة، حيث نجده سريعا خلال مرحلة الطفولة المبكرة، في نجده يتدرج ببطء في مرحلتي الطفولة المتوسطة و المتأخرة.

محاضرة رقم: 10

خصائص النمو اللغوي في مرحلة الطفولة

اولآ: تعريف النمو اللغوي: هو مجموعة المكتسبات اللغوية التي يكتسبها الطفل عبر مراحل معينة.

ثانيأ:العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

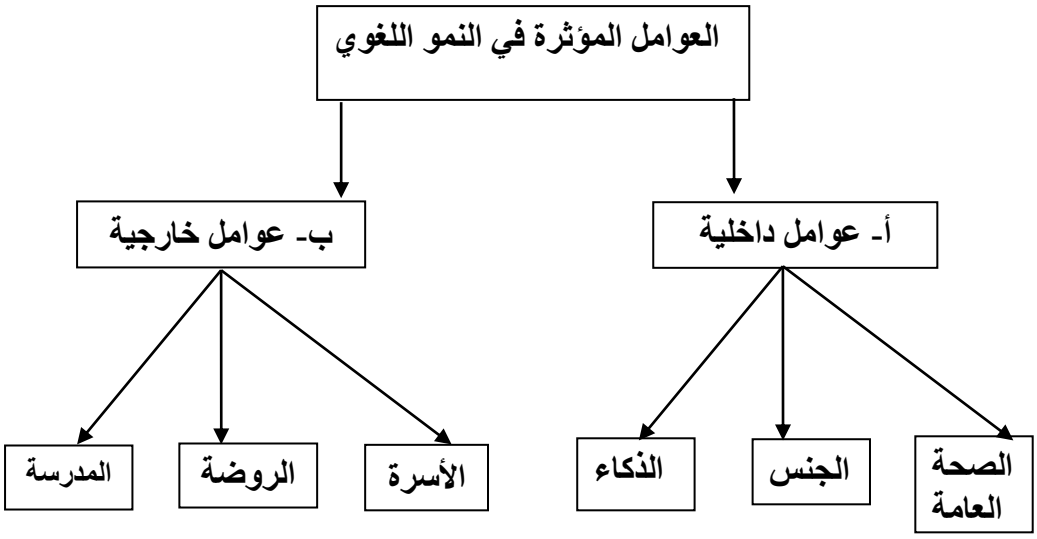

ثالثا: مراحل النمو اللغوي :

المرحلة	العمر الزمني	مظاهر النمو اللغوي و خصائصه
مرحلة الرضاعة	عند الميلاد	صيحة الميلاد : ليس لها أي معنى سيكولوجي، و إنما هي ألم نتيجة دخول الهواء السريع إلى الرئتين مع عملية الشهيق الأولى.
	من الشهر الأول إلى الشهر الثالث	مرحلة الأصوات الانفعالية: -أصوات هادئة تدل على الارتياح. أصوات مزعجة تدل على الألم و الضيق. استعمال الأصوات للتعبير عن الأحاسيس و وسيلة لتدريب الجهاز الصوتي.
	من الشهر الثالث إلى الشهر السادس(النصف الأول من العام الأول)	مرحلة المناغاة: ظهور بوادر المناغاة التلقائية. إصدار أصوات عشوائية غير متراطبة. استعمال هذه الأصوات كوسيلة لمناغاة نفسه حتى في غياب الأشخاص من حوله.

		مرحلة الحروف التلقائية: ينطق الحلقية المرنة(أ،آ)، (ع،غ) و حروف الشفاه (ب، م) . بعدها يمكنه الجمع بين هذه الحروف: فينطق كلمة (بابا،ماما). ثم ينطق الحروف السنية (د ،ت) ثم الحروف الأنفية ((ن). مرحلة تقليد الكبار: يحاول أن يقلد الأصوات التي يسمعها يحاول استراق السمع لكل ما يقال حوله. يحاول مقارنة صوته بصوت أبيه و أمه. مرحلة المعاني: بداية ربط المعاني بالألفاظ لإحداث توافق بين المدركات الحسية و البصرية. تأخذ الكلمات عند الطفل صفة العمومية (لبن على كل ما هو أبيض)
مرحلة الطفولة المبكرة	من السنة الثانية و النصف إلى السنة السادسة تقريبا	استعمال جمل قصيرة (ثلاث مفردات). في الرابعة من عمره يستعمل جمل أطول . يستعمل الطفل الأسماء ثم الأفعال ثم الضمائر و الظروف و الحروف . تنمو قدرته من البساطة إلى التعقيد . يكثر من الأسئلة . رغبته في حب الاستطلاع و اكتساب المعلومات .

مرحلة الطفولة الوسطى و المتأخرة	من السادسة إلى التاسعة و من التاسعة إلى الثانية عشرة	- التحاق الطفل بالمدرسة. - يبدأ باستخدام الجمل الطويلة، متأثرا بنضجه و تدربه. - يبدأ الطفل تعلم القراءة و الكتابة. - اهتمام الطفل بالصور الرسوم. - تنمية مهارات الطفل الكلامية (القراءة، الكتابة) - قدرة الطفل على التعبير الشفهي.

خصائص لغة الطفل:

1. يولد الطفل مزودا باستعدادات فطرية لاكتساب اللغة .
2. قدرة الفهم عند الطفل تسبق قدرة استعمال الكلام.
3. لغة الطفل نتيجة تفاعل عدة عوامل داخلية(الجنس، الذكاء و العمر الزمني، الصحة العامة) و عوامل خارجية (الأسرة ،الروضة،المدرسة)
4. يغلب على لغة الطفل التعميم و تبدأ بالتدرج في التخصيص.
5. تتحسن لغة الطفل بعد دخوله المدرسة أحسن مما كانت عليه قبل دخوله إليها.
6. شخصية الطفل هي تحصيل حاصل لتفاعل مجموعة من العوامل أهمها لغته.
7. يلعب الكتاب المدرسي دورا بارزا في تطور اللغة عند الطفل.

نصائح لتنمية مهارات الطفل الكلامية:

1. يجب تفاعل الأم مع طفلها و التحدث معه.
2. محاولة الاستجابة للأصوات التي يصدرها ساء كانت مفهومة أو غير مفهومة.
3. العمل على تقليد صوت الطفل و الضحك و إظهار الدهشة.
4. سمي لطفلك كل شيء تقع عليه عينيه، وإن لم يبدأ الكلام لأن الاستماع عامل هام جدا في نمو اللغة فيما بعد.
5. اقرئي لطفلك، فالقراءة تحفز سمع الطفل و رؤيته وهما هامتان لتنمية مهاراته الكلامية.
6. حاولي شراء القصص الكرتونية أو الملابس التي فيها رسوم الحيوانات...
7. العبي معه ألعاب الكلام و اللمس: يمكنه سؤاله، أين أنفك؟ ثم تلمسين أنفه...مع التكرار.
8. لا تبسطي حديثك، لأن لغة الكبار هي التي تشد انتباه الطفل.
9. الأهم من كل ذلك هو البر و عدم الضغط على الطفل ليتكلم.

محاضرة رقم:11

التعامل مع التلميذ في مرحلة الطفولة

1. الأسباب العامة لمشاكل التلاميذ في مرحلة الطفولة:

- ✓ **الحالة الصحية للتلميذ:** كالضعف الجسمي العام الذي يبدو في نقص الوزن عن المعدل المألوف الذي يكون سببه سوء التغذية أو نقصها، لذا يقال " العقل السليم في الجسم السليم"
- ✓ **الحالة الأسرية للتلميذ:** إن ضعف المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة يؤدي إلى كثير من المشكلات السلوكية لدى التلميذ، حيث يحس بالدونية و العجز إذا ظهر بمظهر يقل عن مستوى زملائه.
- ✓ **التربية السيئة:** فالطفل المدلل لا يقوى على تحمل المسؤولية و يلقي التبعة دائما على الآخرين و يتصرف كما لو كان هو محور العالم.
- ✓ **عوامل مدرسية:**
  - ازدحام الفصول بالتلاميذ.
  - سوء توزيع التلاميذ و انعدام الصلة بالأولياء.

2. أهم مشكلات التلاميذ في مرحلة الطفولة:

- ✓ **التخلف الدراسي:** أي التخلف عن التحصيل الدراسي، فالتلاميذ المتخلفين دراسيا هم هؤلاء الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين.

أسباب التخلف الدراسي:

- عوامل عقلية، كانخفاض مستوى الذكاء.
- عوامل جسمية، كضعف الصحة العامة أو مرض مزمن.
- عوامل انفعالية، تتعلق بالاضطرابات النفسية.

علاج التخلف الدراسي:

- مراعاة الفروق الفردية في المدرسة.
- إعداد مدرسين إعدادا فنيا و تربويا.
- اهتمام خاص بالتلاميذ الذين يعانون من الضعف.
- دعم الصلة بين المدرسة و الأولياء.
- اعتماد وسائل علمية متطورة.
- إتاحة الفرصة للمتخلفين و ابتكار وسائل عديدة لجذب اهتمامهم.

عيوب الكلام:

- التأتأة: حيث يتعذر على الأطفال النطق ببعض الحروف فيستبدلون حرفا بآخر كإبدال السين بالثاء.
- التهتهة: التعسر الشديد في النطق، حيث يبذل الطفل جهدا زائدالإخراج الكلام فيكون بصفة انفجارية.

علاج عيوب الكلام:

- الاستعانة بطبيب الصحة المدرسية.
- تشجيع التلميذ بتكليفه بواجبات مناسبة.
- تقوية الروح الاجتماعية لدى التلميذ.
- إعطاء التلميذ فرصة كافية عند السؤال أو الإجابة.
- الاتصال بأهل التلميذ.
- عند التعسر يجب تحويل التلميذ إلى أحد المراكز المتخصصة.

مشكلات سلوكية:

- مشكلة النظام.
- مشكلة الكذب.
- مشكلة السرقة.
- مشكلة التأخر الدراسي و عوامله.

اضطرا بات الطفولة و دور التربية في علاجها:

الفوبيا: (المخاوف الشديدة اللامعقولة).

التبول اللاإرادي: و يمكن أن يعاني الأطفال من الاضطرابات النفسية والجسمية التي يعاني منها الكبار، مثل الربو، القرح المختلفة التي يكون منشؤها نفسي كالسمنة، ضغط الدم، كما يمكن أن يعاني الأطفال من أنواع كثيرة من القلق أو الاكتئاب و الهستيريا و الوسوسة.

و يكمن دور التربية في علاج تلك الاضطرابات في:

سرعة تشخيص حالات التأخر و توجيهها إلى مختص.

الاتصال بالأولياء و إطلاعهم على ما يلاحظ من اضطرا بات على سلوك أطفالهم.

علاج مشكلات الطفولة(كيفية التعامل مع الطفل التلميذ):

1. **المدرسة:**

- يجب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في قدراتهم العقلية.
- مراعاة توزيعهم على الفصول وفق تلك القدرات.
- ممارسة الأنشطة المختلفة.
- الاهتمام بالتلاميذ الذين يعانون ضعفا عاما من خلال توجيههم.
- التكفل بالتلاميذ الذين يعانون مشكلات نفسية و انفعالية و عرضهم على اختصصايين....

2. **المعلم:**

- عدم معاملة التلميذ بقسوة و عنف و تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.
- مراعاة الفروق الفردية و فهم مشكلات التلميذ الاجتماعية و النفسية.
- تدعيم الصلة بين المعلم و أولياء التلاميذ.
- تعويد الطفل على السلوكيات الحسنة كحسن الإصغاء و الحوار و احترام الرأي دون النقد و التجريح.
- العمل على جلب اهتمام التلميذ و تحريره من الخوف والسلطة.
- إعداد وسائل و طرق تعليمية موافقة للمناهج الحديثة كالمناقشة و التطبيق.

- العمل على توفير جو من المودة و العطف و التعاون بين التلاميذ و تشجيعهم على بذل جهد يساعدهم على تحقيق ذاتهم...

3. **الأسرة:**

- عدم التدليل المفرط و عدم الإهمال الكلي (لا إفراط و لا تفريط).
- عدم تقديم امتيازات لطفل بسبب مرضه مثلا كإغراقه في النقود و الملابس و..
- إدماج الطفل في فرق رياضية و جماعات تدربه على الأخذ والعطاء و التعبير عن ذاته و التنفيس عن مكبوتاته و التوافق بين طبيعته و ما هو موفر له.
- عدم معاقبة الطفل حين تعرضه للفشل الدراسي، بل البحث عن الأسباب و العمل على معالجتها.
- اتصال بين الأولياء و المدرسة و التعاون من أجل إيجاد أنجع الطرق لراحة التلميذ و تفوقه الدراسي.
- مواجهة الأولياء ببعض السلوكيات التي تظهر على التلميذ كالكذب و السرقة لمواجهة تلك الاضطرابات و معالجتها قبل تفشيها.

4. **بعض الأخطاء المرتكبة في تعامل المعلم مع التلميذ:**

1-كثرة النصح.

2- قيام المعلم بالدور الايجابي دون محاولة إشراك التلميذ في تحمل المسؤوليات.

3- كثرة حديث المعلم و أسئلته.

4- تركيز أسئلة المعلم على نواحي معينة قد تحرج التلميذ.

5- التوبيخ، حيث يقوم المعلم بتوبيخ التلميذ إذا أخطأ....

محاضرة رقم:12

تعريف المراهقة و تقسيماتها

1- تعريف المراهقة:

- ✓ **لغة:** كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني adolescere و معناها التدرج نحو النضج (الجنسي الانفعالي و العقلي..) و هي مشتقة من الفعل رهق بمعنى قرب، فراهق الشيء معناه قاربه، و راهق البلوغ تعني قارب البلوغ و راهق الغلام أي قارب الحلم و الحلم هو القدرة على إنجاب النسل و بذلك فالمراهقة هي: التدرج في النضج من جميع الجوانب الجنسية الجسمية الاجتماعية و العقلية و هذا التعريف لا يختلف كثيرا عن المعنى العلمي.
- ✓ **اصطلاحا:** المراهقة تنطلق من مرحلة كمون و هي بهذا تعتبر بداية ثانية لانطلاقة جديدة لعمليات النمو من جهة كما تعتبر عودة قوية لمشاكل النمو التي توارت مؤقتا أثناء مرحلة الكمون من جهة أخرى و هكذا تبدو المراهقة و كأنها عملية استيقاظ من مرحلة كمون متسمة بالبطيء في النمو و هدوئه و باختفاء المشاكل مؤقتا مما يؤدي إلى كشف الغطاء عن المشاكل و الصراعات و تجددها. و قد اهتم بهذه المرحلة العديد من العلماء و الباحثين الغربيين على رأسهم (آرنولد جازل) A-Gessel ومعاونوه، كما اهتم بها أيضا العالم النفساني (أوسبل) Ausbel 1955 و قد عرفها بأنها: "الوقت الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي للفرد" كما عرفها العالم الكبير (ستانلي هول) S-Hall سنة 1956 بأنها: "الفترة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواصف و الانفعالات الحادة و التوترات العنيفة" كما انه يعتبرها "مولد جديد للفرد" و "فترة عواصف و توتر و شدة" و لذلك سميت نظرية Hall "بالعاصفة" أو "الأزمة" لأنها تتضمن في رأيه تغييرات ضخمة في الحياة و هي نوع جديد من الميلاد مصحوب هذه المرة بالتوترات و مشاكل لا يمكن تجنب أزماتها و ضغوطها. كما عرفها موروكس 1962 بأنها: "الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي و يبدأ في التفاعل معه و الاندماج فيه" أما الباحثين العرب فقد عرفها د: عبد السلام حامد بقوله: "يعني مصطلح المراهقة كما يستخدم في علم النفس مرحلة النضج و الرشد،

فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد". و قد عرفها د: عبد الرحمن العيسوي بقوله: "إنها سن النضج العقلي و الانفعالي و الاجتماعي و تصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين".أما عبد القادر محمد فيقول: "إنها بدء ظهور المميزات الجنسية و ذلك نتيجة لنضج الغدد التناسلية فهي إذن مرحلة النمو المتوسط بين الطفولة و الرشد حيث يتم فيها إعداد الناشئ ليصبح فردا يتحمل مسؤولياته للمشاركة في نشاط المجتمع..."

و يمكن تلخيص تعريف المراهقة بأنها:

هي مرحلة النمو المتوسط بين الطفولة و الرشد الذي يسبب كثيرا من القلق و الاضطرابات النفسية، حتى انه كثيرا ما يشار إلى هذه الفترة بأنها فترة أزمات نفسية، كما يتم في هذه الفترة نضج الوظائف البيولوجية و الفيزيولوجية و الجسمية عموما و تتميز هذه المرحلة بظهور الفروق الفردية بشكل بارز متميز و ذلك ما نلحظه كمثال في الأقسام و التحصيل الدراسي.

2- تقسيم مرحلة المراهقة:

هناك اتفاق على أن مرحلة المراهقة لا تحدث فجأة و بلا موعد، و لكنها عادة ما تكون مسبوقة بعملية البلوغ التي تمهد لها و قد اتفق معظم علماء النفس على أنا تنقسم إلى ثلاث مراحل:

- ✓ المراهقة المبكرة (البلوغ -15 سنة)
- ✓ المراهقة الوسطى(16 سنة-18 سنة)
- ✓ المراهقة المتأخرة (18 سنة- بداية الرشد)

وسنحاول التفصيل في كل مرة:

المراهقة المبكرة: تبدأ بمجموعة من العمليات التي تؤدي إلى البلوغ

عملية البلوغ و مظاهر النمو فيه:

- ✓ تعريفه لغة: هو الوصول و يعرفه الكثير من العلماء بأنه المرحلة التي يعرف فيها الفرد نضجا من الناحية الجنسية فقط و ذلك بنضج الأعضاء التناسلية التي تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى الرشد. يختلف سن البلوغ حيث يتراوح ما بين 12-13 سنة للإناث، بينما يتراوح ما بين 13-14 سنة للذكور و قد يتأخر لدى البعض إلى سن 15-16 سنة تقريبا. تواكب هذه العملية حدوث طفرة نمو و زيادة سريعة تستمر لمدة 3 سنوات.

العوامل المؤثرة في البلوغ:

1- حالة النشاط الغددي.

2- الحالة الصحية العامة.

3- نوعية الغذاء.

سمات المراهقة المبكرة:

1- تتميز **هذه المرحلة في نظرية بياجيه بالانتقال من التفكير الواقعي(المادي الملموس) المميز للطفل إلى العمليات المنطقية المنهجية.**

2 - الشعور بعدم الاتزان.

3 - زيادة إحساس الفرد بجنسه.

4- نفور الفتى من الفتاة و العكس.

5- ظهور العناصر الجنسية الثانوية مع عدم اكتمال نضجها ودون القيام بوظائفها.

6- ضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جماحها.

مظاهرها:

1- الاهتمام بتفحص الذات وتحليلها.

2- الميل لمظاهر الطبيعة وقضاء أكثر الوقت خارج البيت.

3- التمرد على التقليد، وحب التجديد.

2- المراهقة الوسطى: سماتها:

1- الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

2- الميل إلى مساعدة الآخرين وتقديم العون لهم.

3- الاهتمام بالجنس الآخر ويبدو على شكل ميول واهتمامات بتكوين صداقات وإقامة علاقات مع أفراده.

4- اختيار الأصدقاء من بين الأفراد الذين يميل المراهق إليهم.

5- الميل إلى الزعامة.

6- وضوح الاتجاهات والميولات لدى المرآه

لمراجـــع:

- د.خليل ميخائيل معوض "سيكولوجية النمو الطفولة و المراهقة" دار الفكر الجامعي،ط3، 1994، جامعة الاسكندرية.مصر.
- د.عباس محمود عوض "علم النفس العام" دار المعرفة الجامعية مصر.
- د. حامد عبد السلام زهران علم نفس النمو الطفولة و المراهقة"" عالم الكتب، جامعة عين شمس الطبعة 5، 1995.
- د. شادلي عبد الحميد محمد « علم النفس العام » ط2، المكتبة الجامعية، الاسكندرية،2000 .
- د. رمضان محمد القدافي «علم نفس النمو الطفولة و المراهقة» المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
- سهيل ادريس المنهل، «قاموس فرنسي عربي » ، ط ،28 دار الآداب، بيروت، 2000.
بن عيسى حنفي،
- د. عبد الرحمان العيسوي، << التربية النفسية للطفل و المراهق>>، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- عبد القادر بن محمد،<< دروس في التر بية وعلم البنفس، 1971-1972.
- رمضان محمد القدافي،<< علم النفس الطفولة و المراهقة، الكتبة الجامعية للأزراطية ، الإسكندرية.
- سعدية محمد علي بهادر<< في سيكولوجية المراهقة>>، دار البحوث العلمية، 1980.
- ميخائيل ابراهيم أسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة، ط2،من شورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ، 1991.
- د. كاميليا عبد الفتاح،<< المراهقون وأساليب معاملتهم، دار قباء للطباعة و التوزيع، القاهرة.
- محمد السيد عبد الرحمان،<< نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة و التوزيع، القاهرة.
- وينفريد هوبر، ترجمة مصطفى عشوي<< مدخل إلى سيكولوجية الشخصية>>، ديوان المطبوعات الجامعية.
- د. عبد الحميد محمد الشادلي<< علم النفس العام>>، ط2، المكتبة الجامعية الأزارطية، الإسكندرية.
- يوسفي قطامي، نايفة قطامي،<< إدارة الصفوف: الأسس السيكولوجية، ط2، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، 2002.
- هادي مشعان ربيع، << الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية>>،2003.
- مني فياض،<< الطفل و التربية المدرسية في الفضاء الأسريو الثقافي، ط1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2004.